

فوائد من قصة سيدنا ابراهيم | هـى وشفاء - ح 41 | رمضان

3441 هـ

محمد حسين يعقوب

الله اكبر. القرآن الكريم حبل الله لا يتكلم الله. قل هو للذين امنوا هـى وشفاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بـسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلـة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلـى الله وصحـبه اجمعـين. اما بعد فاخـوتـي في الله والـذـي فـلقـ الـحـبـة وـبـرـأـ النـسـمة اـنـي اـحـبـكـمـ فيـ اللهـ وـاسـأـلـ اللهـ جـلـ جـالـهـ اـنـ يـجـمـعـنـاـ بـهـاـ الـحـبـ فيـ ظـلـ عـرـشـهـ يـوـمـ لاـ ظـلـ الاـ ظـلـهـ - 00:00:26 اللـهـمـ اـجـعـلـ عـمـلـنـاـ كـلـهـ صـالـحـاـ. وـاجـعـلـهـ لـوـجـهـكـ خـالـصـاـ وـلـاـ تـجـعـلـ فـيـهـ لـاـحـدـ غـيرـكـ شـبـئـاـ. اـحـبـتـيـ فيـ اللهـ كـيـفـ حـالـكـمـ معـ اللهـ وـكـيـفـ حـالـ قـلـوبـكـمـ مـعـ اللهـ وـمـاـذاـ فـعـلـ القرآنـ فـيـ قـلـوبـكـمـ؟ اللـهـمـ فـهـمـنـاـ الـقـرـآنـ اللـهـمـ عـلـمـنـاـ الـقـرـآنـ. وـقـفـنـاـ مـعـ قـصـةـ الـبـقـرـةـ وـبـنـيـ اـسـرـائـيلـ - 00:00:48 انـهـمـ شـدـدـواـ فـشـدـدـ اللـهـ عـلـيـهـمـ اـذـبـحـوـاـ بـقـرـةـ اـيـ بـقـرـةـ طـبـ بـقـرـةـ هـيـ اـيـهـ؟ طـبـ لـوـنـهـاـ اـيـهـ؟ طـبـ دـلـنـاـ عـلـيـهـاـ اـيـهـ؟ فـرـبـنـاـ حـدـدـ لـهـمـ بـقـرـةـ مـعـيـنـةـ مـحـدـدـةـ هـوـ جـلـ جـالـلـهـ جـالـلـهـ مـالـكـ مـالـكـ وـالـمـلـكـوـتـ - 00:01:12

يـعـلـمـهـاـ وـيـعـلـمـ مـصـلـحةـ اـهـلـهـ اـصـحـابـهـ فـدـلـهـمـ عـلـيـهـ اـمـرـهـمـ بـذـبـحـهـاـ اـخـذـوـهـاـ سـمـ قـسـتـ قـلـوبـكـمـ هـنـاـ بـقـىـ نـقـولـ اـنـ بـعـضـ النـاسـ اـمـاـ بـيـدـخـلـ سـكـةـ الدـيـنـ بـيـشـدـدـ عـلـىـ نـفـسـهـ زـيـادـةـ شـوـيـةـ زـيـادـةـ شـوـيـتـيـنـ. وـطـبـعـاـ اـنـتـمـ عـارـفـيـنـ - 00:01:31 اـنـ اـنـاـ مـاـ اـقـصـدـشـ يـشـدـدـ عـلـىـ نـفـسـهـ يـعـنـيـ يـصـلـيـ كـتـيرـ. وـلـاـ يـصـوـمـ كـتـيرـ وـلـاـ يـقـرـأـ قـرـآنـ كـتـيرـ لـأـ دـهـ يـشـدـدـ عـلـىـ نـفـسـهـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ مـثـلـاـ يـبـتـلـىـ بـبـلـاءـ. يـقـوـمـ يـقـعـدـ يـقـوـلـ اـبـتـلـاءـ دـهـ بـقـىـ - 00:02:05

وـرـفـعـ درـجـاتـ وـلـاـ مـغـفـرـةـ زـنـوبـ اـنـ هـوـ كـلـ حـاجـةـ طـبـ آـآـ حـكـمـةـ رـبـنـاـ فـيـ المـوـضـوـعـ دـهـ اـيـهـ طـبـ هـذـاـ التـدـقـيقـ وـالـبـحـسـ بـنـخـبـ وـرـاـ كـلـ حـاجـةـ وـيـدـورـ سـبـحـانـ اللـهـ الـعـظـيمـ. قـلـتـ لـوـاـحـدـ مـنـ دـوـلـ - 00:02:23

يـاـ اـبـنـيـ حـقـقـ الـاـخـلـاـصـ وـالـصـدـقـ وـاعـمـلـ اـعـمـلـ لـرـبـنـاـ وـمـاـ تـقـعـدـشـ تـدـقـ وـاـنـاـ دـيـ هـتـخـلـصـ اـمـتـىـ؟ وـاـنـاـ مـشـكـلـتـيـ كـدـاـ وـيـضـخـمـ فـيـ مشـاـكـلـهـ وـزـنـوبـهـ وـهـمـوـمـهـ وـمـعـاصـيـهـ وـغـفـلـتـهـ. يـاـ اـبـنـيـ اـحـنـاـ بـشـرـ. لـابـدـ مـنـ سـنـةـ الـغـفـلـةـ - 00:02:52

لـابـدـ مـنـ الـخـطـأـ كـلـ اـدـمـ خـطـاءـ خـلـيـكـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ هـذـاـ دـيـنـ مـتـيـنـ فـاـوـغـلـ فـيـهـ بـرـفـقـ فـاـنـ الـمـنـبـتـ لـاـ اـرـضاـ اـنـقـطـعـ وـلـاـ ظـهـرـاـ بـقـىـ - 00:03:16

يـبـقـىـ هـىـ القـضـيـةـ هـنـاـ كـدـهـ اـنـ الـمـنـبـتـ الـلـيـ هـوـ آـآـ مـتـنـشـنـ مـعـقـدـ مـشـدـدـ بـيـتـسـائـلـ فـيـ كـلـ حـاجـةـ مـثـلـ تـلـاقـيـهـ اـيـهـ فـيـ مـوـضـوـعـ الـغـيـرـةـ عـلـىـ مـرـاتـهـ. آـآـ غـيـرـةـ زـاـيـدـةـ مـفـرـطـةـ اـهـ - 00:03:41

هـوـ وـاحـدـ قـالـ لـيـ كـدـهـ قـالـ لـيـ اـنـ شـايـفـ اـنـ الـاـسـدـالـ دـهـ وـالـنـقـابـ دـهـ مـشـ كـفـاـيـةـ فـيـ السـتـرـ قـلـتـ لـهـ يـاـ اـخـيـ رـبـنـاـ رـضـيـهـ فـيـ السـتـرـ لـمـ اـعـمـرـ قـالـ يـاـ يـاـ سـوـدـةـ - 00:04:01

اـنـكـ لـاـ تـخـفـيـنـ عـلـيـنـاـ خـرـجـتـ فـلـاـ اـنـتـ قـالـ قـالـوـاـ وـكـانـ جـسـيـمـةـ يـعـنـيـ كـانـ كـانـ جـسـمـهـاـ الـحـجـابـ آـآـ بـرـضـهـ آـآـ مـجـسـمـ حـاجـةـ فـقـالـ لـهـ لـاـ تـخـفـيـنـ عـلـيـنـاـ. عـارـفـيـنـكـ اـنـ اـنـتـ سـوـدـاـ - 00:04:15

فـذـهـبـتـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ تـبـكـيـ وـقـالـتـ قـالـ عـمـرـ كـذـاـ قـالـ لـهـ اـنـ اللـهـ اـذـنـ لـكـ اـنـ تـخـرـجـنـ لـحـاجـةـ كـنـ اـخـرـجـيـ حـتـىـ لـوـ عـرـفـوـكـيـ بـحـاجـتـكـنـ لـقـضـاءـ الـحـاجـةـ يـعـنـيـ. آـآـ لـاـنـ الـبـيـوـتـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـاـ كـنـفـ. شـاهـدـ اـيـهـ؟ اـنـ اللـيـ رـبـنـاـ اـذـنـ فـيـهـ مـاـ تـعـقـدـوـشـ - 00:04:35 الـلـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـسـعـ فـيـهـ مـاـ تـضـيـقـوـشـ اـنـتـ بـقـىـ اللـيـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـيـرـ فـيـهـ وـابـاحـهـ دـهـ النـاسـ اـخـتـيـارـاـتـهـمـ الـلـيـ رـبـنـاـ اـذـنـ

فيه بالشرع مش بالهوى فهمني ازاي ؟ لانك انت لما تشدد وتشدد وتشدد الاخر - 00:04:56

قصوة القلب سم قست قلوبكم من بعد ذلك بهية كالحجارة او اشد قسوة من بعد ذلك من جاءت البينات قست القلوب فانت خليك على مراد الله الاسوة لنا سيدنا النبي - 00:05:24

والاسوة للنساء زوجات سيدنا النبي وبنات سيدنا النبي زي ما عملاوا وزي ما قالوا وزي ما عاشوا نعيش آآ انك انت تشدد وتعقد وتبحس وتنخرب وتدور سيسدد عليك وفي النهاية لن يرق قلبك بهذا ويصلح قلبك بل سيزداد قسوة - 00:05:47

ثم يأتي بعدها اه حبيبي قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام خليل الله وسيدنا ابراهيم كان نبيا رسولا صديقا خليل الله كان طيب جدا كبير وانا بحب صفة طيب دي. سيدنا ابراهيم - 00:06:21

تزوج السيدة سارة و كانوا عايشين في فلسطين ولم يرزق منها باولاد ثم هاجر الى مصر وكانت القصة مع ملك مصر آآ القصة معروفة يعني مشهورة فاعطاها هاجر المصرية هدية فاعتقتها - 00:06:58

تزوجها سيدنا ابراهيم ولما تزوجها سيدنا ابراهيم وكان تمانين سنة انجب منها سيدنا اسماعيل ولما انجب منها سيدنا اسماعيل اه غارت ستنا سارة عليه السلام قالت له اخرج بها فامره الله - 00:07:29

ان يضع اسماعيل وامه هاجر عند البيت الحرام فوضعهما عند البيت الحرام ورجع فحملت سارة وولدت اسحاق سيدنا ابراهيم بقى عنده اسماعيل واسحاق بس اسماعيل بعيد عنه عند الكعبة ربنا اني اسكنت من ذريتي - 00:07:56

بواه غير ذي زرع عند بيتك المحرم تعالوا ننظر في قصة سيدنا ابراهيم واولها واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهم قال اني جاعلك للناس اماما اول حاجة ان ربنا ابتلى اختبر امتحن - 00:08:29

سيدنا ابراهيم بكلمة يقولوا انها تمن حاجات جاءت في وقت واحد متتالية تمن حاجات وراء بعضها وهكذا تأتي الابتلاءات متتابعة متواتلة لمن اراد الله اصطفاء ربنا يريد انه يصطفيه ويختبروا بيقولوا كده لا تأتي المصائب فرادي - 00:09:04

ورا بعضها قلت لكم قبل كده في قصة سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. انه في آآ في غزوة احد سبعين من اصحابه ثم ورا منها بئر معونة سم حادسة القراء سم آآ - 00:09:40

ثلاث اربع خمس ست حاجات ورا بعضهم كده كانوا ابتلاءات شديدة جدا على سيدنا النبي دي سنة كونية الهيبة مع صفة خلق الله فسيدنا ابراهيم ابتلى ربه واذ ابتلى ابراهيم ربه ربنا ابتلى سيدنا ابراهيم بكلمات - 00:10:02

تمن حاجات فاتمه العشرة من عشرة جه بعشرة من التمان حاجات لما اتمهمن ربنا قال له اني جاعلك للناس اماما. انت امام اني جاعلك للناس اماما. قال لي ربنا قال لسيدنا النبي - 00:10:30

ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم ايمان سيدنا ابراهيم ورا منه بقى كل الانبياء سيدنا موسى سيدنا عيسى سيدنا محمد من زريته ابو الانبياء امام اني جاعلك للناس اماما - 00:10:52

يبقى اول حاجة ان الانسان لن يكون ولها او ااما الا بعد ان يمر بسلسلة من الابتلاءات والاختبارات والامتحانات ويتخطاها جميعا بكفاءة ينجح فيها كلها بمية في المية فاتمهمن تمام - 00:11:17

ما ينقصش درجة قل لي مش انت كنت لسة بتقول احنا بشر وخطائين واصحاب نقص لـ الاوليا والانبياء دول حاجة تانية الكمل من الناس الرسول قال صل عليه. كمل من الرجال كثير - 00:11:53

ايوة الانبياء دول كمل الاوليات دول اهل الكمال في الخلق والبشر القياس مش عليهم. عشان كده سيدنا ابراهيم لما اتمهمن قال اني جاعلك للناس اماما شف بقى سيدنا ابراهيم الطيب - 00:12:15

قال ايه ومن ذريتي دايما الانسان ما يحبش حد يبقي احسن منه الا اولاده يحب دايما ان يشوف في اولاده كمال نقصه يعني لو هو اه شايف نفسه ما نجحش في حاجة يحب يشوف نجاح ولاده - 00:12:35

بيعوض نقصه ده يحب يشوف ان ولاده دول احسن منه اكمل منه افضل منه اكبر منه اعلى منه اسمى هو يحب كده ده ده طابع مركوز ان الانسان في ولاده يحب ان ولاده كده بيقولوا احسن - 00:13:07

آما اعرفش فوجئت ان آا ان طفل اليومين اللي فاتوا بيقول لي اه ممکن آامي تکره ولادها. مين اللي قال كده يا ابني جبتووا الكلام
ده منين في حاجة اسمها ام تکره ولادها - 00:13:31

فيش ام بتکره ولادها ولا في اب يکره ولاده لا لا خالص نهائی لكن الفهم هو الغلط الشاهد ايه هنا؟ ان سيدنا ابراهيم لما ربنا قال له
اني جاعلك للناس اماما قال ايه - 00:13:45

وولادي يا رب قال لا قال ومن ذريتي؟ قال لا لا ينال عهدي الظالمين لأ ده انت ذريتك فيها الصالح وفيها الظالم العهد ده الامامة دي
ستعطي لمن يستحقها - 00:14:00

للنقاؤة منهم قال لا ينال عهدي الظالمين وعايز بس اشاور هنا آآ اشارة آآ سريعة في آآ ربنا سبحانه وتعالى قال سيدنا ابراهيم قال له
ايه وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل - 00:14:26

طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والراكعين السجود سيدنا ابراهيم خليل الله امام الانبياء ابو الانبياء وابنه سيدنا اسماعيل النبي ربنا يأمر
سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل انهم يطهروا البيت حق الحرام للطائفين والراكعين والساجدين - 00:14:57

سبحان الله العظيم ان يكلف الله خليله ونبيه انهم ينضفوا البيت الحرام للطائفين والراكعين والساجدين خدمة البيت الحرام دي
شرف عظيم جدا شرف عالي جدا آآ والطائفين والعاكفين والراكعين والساجدين - 00:15:31

دول ضيوف الرحمن آآ يكرموا ويعظموا وآآ يخدموا ويمهد لهم كل سبل تسهيل ادائهم الركوع والسجود والطواف آآ ثم ننتقل الى
نقطة غاية ايه الاهمية في هذه الايام وهي قضية - 00:15:57

الاولاد اللهم اهد اولادنا. اللهم اصلاح اولادنا. اللهم رب اولادنا. اللهم نج اولادنا اه ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب
الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي - 00:16:31

قالوا نعبد الهك سيدنا يعقوب هو ابن سيدنا اسحاق ابن سيدنا ابراهيم اللي هو من سارة احنا قلنا ايه؟ لسيدنا ابراهيم
ربنا رزقه ولا دين الاولاني من سيدنا اسماعيل - 00:16:58

من هاجر المصرية وقعدوا في البيت الحرام في مكة وجدت قبيلة جرهم قعدت معهم وبقوا دول اصل العرب سيدنا ابراهيم كان
عايش في فلسطين زوجته الاولى السيدة سارة وانجب منها سيدنا اسحاق. ربنا رزقه منها على كبر سيدنا اسحاق - 00:17:21

سيدنا اسحاق ربنا رزقه يعقوب قال ايه وهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة زيادة من اسحاق سيدنا آآ يعقوب اللي هو ابن سيدنا اسحاق
ابن سيدنا ابراهيم. سيدنا يعقوب ده ربنا آآ اكرمه ورزقه اتناسن - 00:17:46

ولد ذكر اتناسن اللي هم سيدنا يوسف وحداشر اخواته كان سيدنا يعقوب متزوج اتنين الزوجة الاولى منها عشرة والزوجة الثانية منها
اتنين اللي هم سيدنا يوسف واخوه بنiamين بس الشاهد ايه؟ سيدنا يعقوب لما جه يموت - 00:18:13

جمع اتناسن حواليه كده وقال لهم هتعبدوا مين بعدي؟ ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي شف
بقى في سياق الموت والانسان في سياق الموت بيبقى كل همه - 00:18:37

نفسه مشغول بيموت ازاي سواء كان بالم او بغير الم بس هو مشغول بالموت. لكن كان كل همه التوحيد ان يموت على التوحيد
ويسيب اولاده على التوحيد. ما تعبدون من بعدي - 00:19:01

كل همه بعدى هتعلموا ايه بعدية مش هتعلموا ايه تأكلوا منين ولا تشربوا ايه ولا لا هتشتغلوا ايه ولا لا هتعبدوا ايه؟ هتعبدوا مين؟ ما
تعبدون من بعدي خلي بالك من الاجابة - 00:19:22

ما تعبدون من بعدي؟ ما لوش نعبد الله واهدا وليس رجال. لأ دول اعبدوا الهك اللي انت عرفتنا به الهك ربك انت اللي انت عبدته
وبتعده وتهتموت على عبادته اللي عرفتنا ان ده الهك هنعبده - 00:19:43

هي دي قضية الاولاد. خلينا نكمل المرة الجاية. احکم في الله والسلام عليکم. القرآن الكريم حبل اهين يتکلم الله. قل هو للذين امنوا
هدى وشفاء - 00:20:06